بورخس ومارغريت يورسنار يتذكران فيرجينيا وولف

أمــرأة تخفــي ماضيهــا .. مثــل عاملــة فرنسيــة

ترجمة: اسماعيل خليل مجيد

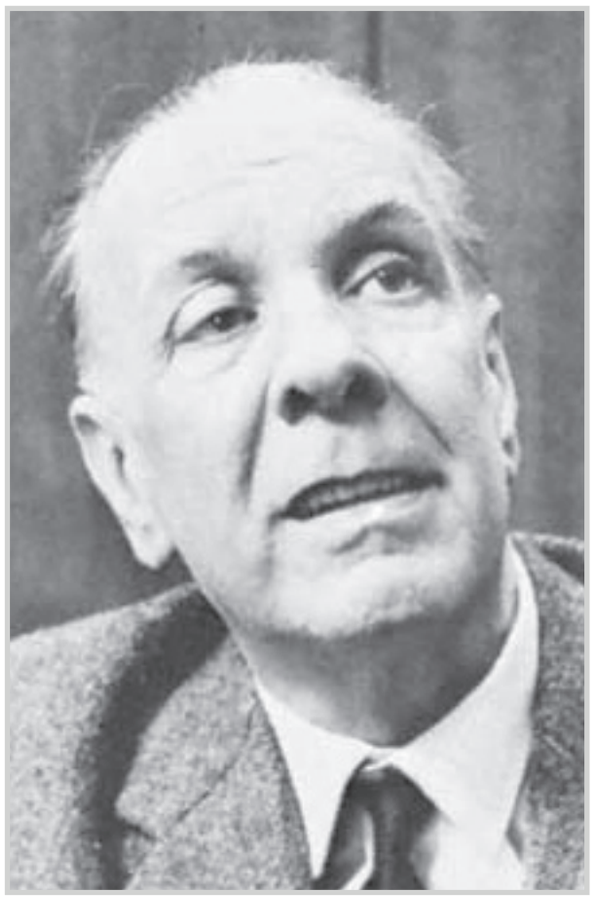

بين قراء الكاتب الارجنتيني خورخي لويس بورخيس (١٨٩٩ . ١٩٨٦) ليس هناك سوى قلة ممن يهتمون بعمله كمترجم او دارس للترجمة. إن بورخيس ذاته نادرا ما كان يتحدث عن نفسه كمترجم. ومع ذلك فان شهرة مقالته «مترجمو ألف ليلة وليلة» المنشورة ضمن كتابه «تاريخ الابدية»، والتي عاين فيها فروق المقاربة الترجمية بين (لين) و(ماردروس) و(غالان) و(بورتن)، تعتبر درسا بليغا في النظر الى الترجمة كممارسة نسبية، متطورة وغير ثابتة، أو كترس يتوارى تحته النص الأصلي. أما ترجمتاه الى الاسبانية لكل من كافكا «المحاكمة» وهيرمان ميلفيل «المستكتب بارتلبي» فقد أشبعتا فضول القراء الناطقين بالاسبانية، وخاصة في الارجنتين وأمريكا اللاتينية، لفترة من الزمن، لكنهما سرعان ما كفتا عن الصدور، إما بايحاء من بورخيس ذاته، أو بسبب ظهور ترجمات أخرى أقرب الى روح ذينك النصين من ترجمته هو. إن ما يهمنا هنا هو الاشارة الى حدث مثير: ففيما كان بورخيس، في أواسط ثلاثينيات القرن الماضي، يشتغل على ترجمة رواية «أورلاندو» (١٩٢٨) لفيرجينيا وولف، كانت الكاتبة البلجيكية الاصل والامريكية الجنسية مارغريت يورسنار (١٩٠٣ . ١٩٨٧) عاكفة من جهتها على ترجمة رواية «الأمواج» (١٩٣١) للكاتبة نفسها، لكن الكاتبين لن يلتقيا ولن يتحدثا في هذا الشأن إلا قبل وقت وجيز من وفاتهما.

منذ نعومة أظفارها، اهتمت مارغريت يورسنار بمشهد الثقافة الانسانية على سعته وغناه، شأنها في ذلك شأن بورخيس: هكذا عكفت على دراسة الثقافتين اليونانية واللاتينية، كما اهتمت بمخيال الثقافات الهندية والصينية اليابانية، وبالقرون الوسطى وسحرتها ومحاربيها، وبعصر النهضة والانوار، فضلا عن اهتمامها بالعالم الاوروبي الحديث كما تجلى في مطالع القرن الماضي. لقد ماتت أمها بعد بضعة أيام من ميلادها، فكفلها والدها الذي كان رجلا مثقفا ومغامرا، علمها عشق الكتب، واصطحبها معه للعيش في باريس، ثم في لندن، حيث زارا دون كلل كل المتاحف وقاعات العرض. وعندما بلغت العشرين من عمرها، سافرت الى ايطاليا لأول مرة، وأثناء زيارتها لـ«فيلا أدريانا» شرعت في تخيل احلام الامبراطور الذي سيغدو، بعد ثلاثين سنة، محور «مذكرات ادريان» التي تعتبر أهم رواياتها على الاطلاق. إثر ذلك قررت مارغريت يورسنار الاستقرار في إحدى جزر ولاية (ماين) الامريكية، ومنذ ذلك الحين تواصل صدور كتبها الواحد تلو الآخر، الى أن قضت نحبها يوم ١٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧، سنة واحدة وبضعة اشهر بعد وفاة بورخيس.

طيلة حياتها كانت مارغريت يورسنار تعتبر كاتبة وتعمل من اجل ذلك، لذا لم تكن تمارس الترجمة الا لأسباب اقتصادية قاهرة. لايعني ذلك انها كانت تقبل ترجمة كل ما يعرض عليها، بل العكس: كانت تختار نصوصها بعناية ودقة، إما بدافع تواطؤ ما مع كتابها (هنري جيمس، كونستانتين كفافيس، فيرجينيا وولف)، أو لكون نصوصهم قادرة على الاستقرار في مفهومها الخاص للترجمة، بما يعنيه ذلك من امكانية تجاوزها حدود لغتها الاصلية، وسهولة استيطانها لغة اخرى هي العالم التخييلي للترجمة. إن هذا الفهم لدور الترجمة كاستيعاب لغة ضمن لغة اخرى والعواقب التي تنتج عن ذلك، هو ما حدا بمارغريت يورسنار، أثناء اشتغالها على رواية «الأمواج» لفيرجينيا وولف، الى السعي لملاقاة الكاتبة الانجليزية.

حدث ذلك يوم ٢٣ فبراير (شباط) سنة ١٩٣٧، أربع سنوات ونصف السنة قبل انتحار مؤلفة «الأمواج»، وست سنوات بعد صدور روايتها التي تتخذ موضوعا لها تدرج الزمن من الطفولة الى الشيخوخة.

كتبت وولف في «يومياتها»: «ليس لدي الوقت ولا المساحة الكافية لوصف المترجمة التي زارتني، ويكفي أن أقول ان بدلتها السوداء كانت موشاة مذهبة جميلة. يساورني الظن بأنها امرأة تخفي أمرا ما في ماضيها. إنها مثقفة، تقضي ستة أشهر من كل سنة في أثينا. شفتاها حمراوان، وهي تبدو جلدة صبورة مثل عاملة فرنسية. أظن أن اسمها هو السيدة أو الآنسة يونياك (؟)، لا أدري بالضبط».

لم تكن فيرجينيا وولف تهتم بالترجمة، بما في ذلك ترجمة كتبها هي. ذلك ما يدل عليه انصرافها الكلي، في مقالاتها النقدية التي جمعت في كتاب «القارئ المشترك»، عن معالجة مسألة الترجمة، أو الإدلاء بوجهة نظرها فيها. مع ذلك، وأثناء اللقاء الموجز الذي جمع بين مارغريت يورسنار والكاتبة الانجليزية، لم تتردد هذه الاخيرة في التعبير عن رأيها بخصوص دور الترجمة بصفة عامة، وهو الرأي الذي سجلته مؤلفة «مذكرات أدريان» في احدى مقالاتها بعد مرور سنوات على ذلك اللقاء. وصفت يورسنار لقاءها بفيرجينيا وولف بكونه حدث في «صالون معتم، مضاء فقط بلهب المدفأة» وان الكاتبة كانت حينها مهمومة ومنشغلة بأمر ما. وبعد أن أبرزت أنها كانت تعتبر الكاتبة الانجليزية «احدى أربعة أو خمسة من أبرع كتاب اللغة الانجليزية» لاحظت أن وجهتي نظرهما حيال الترجمة والشأن الادبي بصفة عامة كانتا متناقضتين تمام التناقض. كانت يورسنار تريد معرفة ما اذا كانت فيرجينيا وولف تفضل أن تترجم الاحالات الى الأدب الانجليزي التي تتوفر عليها «الامواج» ترجمة حرفية، ام تؤثر تعويضها بإحالات أخرى مستمدة من تاريخ الادب الفرنسي. بدا الانزعاج على وجه الكاتبة الانجليزية التي ألحت على كون لغة الكاتب يجب أن تكون كافية بذاتها، وأن هذا الوضع ينبغي أن تعكسه الترجمة. بعد ذلك أردفت بان الترجمة ليست سوى أداة تساعد على التعريف ببعض القصص أو الروايات الاجنبية، وأن عليها أن تراعي دائما، أثناء العبور من النص المصدر الى النص الهدف، وجهة نظر قارئ النص الاصلي، وليس النص المترجم.

لماذا لم تشر فيرجينيا وولف، في وصفها للقائها بمارغريت يورسنار (وهو الوصف الذي دونته حينا في «يومياتها»)، الى ما دار بينهما من حديث حول الترجمة؟ ولماذا اهتمت الكاتبة البلجيكية الاصل بتدوين ذلك، لكن بعد مرور سنوات عديدة؟ انه من المحتمل الظن ان يكون تصورهما المتباين، واستحضارهما الآني والمتأخر، لذكرياتهما عن لحظة اللقاء دالا على ماهو أعمق من ذلك: رؤيتهما المختلفة للشيء الادبي في ذاته، وعلاقته بالحدود، والتخييل، والتاريخ، والثقافات الاخرى. ألم تكن فيرجينيا وولف أسيرة جزيرتها حسب بورخيس؟

يبدو أن قراء مارغريت يورسنار يؤثرون التغاضي عن كونها مترجمة، ويفضلون اعتبارها كاتبة كلاسيكية بالمعنى الحقيقي للكلمة، خاصة أن مؤلفاتها أخذت في الصدور ضمن سلسلة «لا بلياد» ذائعة الصيت، التي تعتبر في فرنسا التكريس الاسمى للكاتب، وان بيتها في احدى جزر (ماين) الامريكية غدا متحفا، وقبلة للزائرين. لكن التكريس الحقيقي في اعتباري إنما تجلى أساسا في عزم بورخيس ادراج كاتبها «قصص شرقية»، الذي ضم سرودا مستوحاة من الثقافتين الصينية واليابانية، ضمن سلسلة الكتب التي تشكل «مكتبته الشخصية»، وهو الامر الذي تعذر انجازه بسبب مشاكل حقوق النشر. وكانت احدى دور النشر الارجنتينية قد اقترحت على بورخيس، في سنة ١٩٨٤، انتقاء ١٠٠ كتاب من الكتب التي يعتبر أنها اثرت في تكوينه، وذلك قصد اصدارها في سلسلة خاصة، على ان يقوم هو بكتابة مقدماتها، لكن المنية لم تلبث ان عاجلت الكاتب، فلم يصدر من السلسلة المذكورة سوى ٦٦ كتابا.

كانت مارغريت يورسنار من جيل الكاتب الارجنتيني، كما كانت معجبة به اعجابا شديدا، وهو امر ليس بالمستغرب تماما اذا ادركنا ان مكتبتيهما المتخيلتين كانتا تتقاسمان غالبية الكتب، وأن اهتماماتهما الثقافية كانت شاسعة، تتسع لعصور وثقافات تمتد من الماضي الى الحاضر، ومن الغرب الى حضارات الشرق الاقصى. لكن حدث اشتغالهما، في الفترة نفسها تقريبا، على ترجمة نصين روائيين لكاتبة واحدة هي فيرجينيا وولف، يعتبر أمرا مثيرا ان لم يكن دالا على تواطؤ سري. بيد أنه اذا كانت مارغريت يورسنار سعت الى لقاء الكاتبة الانجليزية بسبب قرب المسافة بينهما، فان بورخيس لم يفعل ذلك بسبب آلاف الكيلومترات التي تفصل الارجنتين عن بريطانيا، رغم أنه كان متطلعا حينئذ الى ذلك اللقاء، ربما لاستفسار فيرجينيا وولف عن غرابة شخصية «أورلاندو» الذي يتنقل عبر عصور متعددة، ويكون تارة ذكرا وتارة اخرى أنثى.

في أواخر سنة ١٩٨٥، وبضعة اشهر قبل وفاة بورخيس، قررت مارغريت يورسنار السفر الى جنيف، حيث كان الكاتب الارجنتيني يقيم في أحد فنادقها في انتظار اعداد الشقة التي سيقيم فيها هو وزوجته (ماريا كوداما)، والتي ستكون مقره الاخير، كان بورخيس يعلم أن نهايته وشيكة، لكن ذلك لم يحل بينه وبين استثمار جهد كبير في كتابة مقدمة الطبعة الفرنسية من «اعماله الكاملة» والتي كان منتظرا صدورها في جزءين ضمن سلسلة «لابلياد».

التقى الكاتبان في مقهى «لي دو ماكو LesDeuxMagots» فتحدثا كما لو كانا صديقين حميمين يشتركان في الاذواق الادبية نفسها. وعندما شرعا في استحضار ذكرياتهما عن ترجمتهما لروايتي «الامواج» و«أورلاندو» في الثلاثينيات من القرن العشرين، حدثت مارغريت يورسنار بورخيس عن لقائها الموجز بفيرجينيا وولف، وعن وجهة نظر هذه الاخيرة في مسألة الترجمة، ثم عبرت له عن اختلاف رؤيتيهما بصدد هذه المسألة، اذ كانت الكاتبة الانجليزية تميل الى ترجمة حرفية لنصوصها، مع المحافظة على سياقها الانجلوساكسوني، في حين كانت هي تعتبر الترجمة حوارا مخصبا مع النص المترجم، بل شكلا من أشكال الخلق والابداع يكاد يطابق الشعر في علاقته بالتجربة الانسانية. لقد كانت الترجمة بالنسبة لها جزءا صميما من الادب، الذي هو جماع العديد من الاصوات والثقافات والحقب المتباينة، وليست مجرد أداة لتمرير النصوص من لغة الى اخرى، وترى أن لغة الكاتب تغتني وتتغذى من اتصالها الوثيق بهذا الكم الهائل من النصوص.

كان بورخيس يصغي باهتمام الى مارغريت يورسنار، وفي الوقت نفسه كان يتذكر ما كتبه هو عن الترجمة، وعن وهم النص الاصلي، وتلاقح النصوص، واستحالة الامانة. كان يفكر أيضا في عزلة فيرجينيا وولف وانغلاقها في مضمار ثقافتها التي كانت تحيط بها البحار من كل جانب، وحينها تذكر أن قصته «بحث عن ابن رشد» كانت أيضا تعبيرا عن عزلة الفيلسوف العربي في مضمار ثقافته التي تجهل المسرح، كما كانت محاولة منه هو للانفتاح على الثقافة العربية في الاندلس التي كان يجهل لغتها ولايعلم عنها الا النزر اليسير.

بقي أن نشير الى أنه اذا كانت ترجمة مارغريت يورسنار لرواية «الامواج» قد توارت عن مجال النشر والتداول العام، فان ترجمة بورخيس لرواية «أورلاندو» لا تزال طباعتها تتوالى الى يومنا هذا.

فيرجينيا وولف

بورخس

متابعة

الوجـــود هنـــا.. إحتفـــاء بالشـــعر فـــي اتحـــاد الادبـــاء

حسين رشيد

حين تكون هناك نقطة فاصلة تغير مجرى الحياة من حال الى حال يبشر بشكل إبداعي ، جديد فذاك إبداع حقيقي، والشاعر نصير فليح الذي كان ينظم الشعر في بداية الثمانينيات باعتباره هوية لا أكثر لكن أزمة وجودية بمنتصف التسعينيات ،وحالة مرض أقعدته لفترة في الفراش غيرت كل تشكيلات وعيه الشعري، فجلسات الانتظار التي كان يقضيها في عيادات الأطباء جعلته يعيد تركيب الذاكرة والعودة الى حالته الصحية السابقة ، ليجعل من الشعر تنافسا خاصا للبقاء . نصير فليح شاعر دؤوب ومثابر حيث يجعل من الشعر طريقة لفهم ما يحيط بنا ، كما انه يتحكم باللغة ويتلاعب بمفرداتها، اذ تنعكس ممارسته للعبة الشطرنج في بدايات حياته وتمثيله البلد ضمن المنتخب الوطني العراقي ، ومهنته في الهندسة المعمارية بكل فنونها على رسمه للكلمات في القصيدة فحين يضع الكلمة كأنه ينقل الملك من مربع الى آخر ، ولقصائده فسحة كبيرة من التأمل اذ ترغم القارىء على أعادة التفكير مرات عدة والعودة لقراءتها واكتشاف أشياء أخرى في مكنوناتها الظاهرة والخفية ، وقد تناول الناقد د / مالك المطلبي ، والشاعر فوزي كريم ، وحاتم الصكر وآخرون تجربة الشاعر وعملوا على فك طلاسم قصائده ،حيث كانوا يجدون شكلا جديدا في قصيدته ، من كسر للمألوف السائد في شكل القصيدة الحديثة ، اذ أن ما يميز فليح ربطه في القصيدة الواحدة بين النثر والتفعيلة وهو أمر يدعو للتساؤل عن ما يريد الشاعر قوله ، والشيء الآخر العنوان فغالبا ما يكون ضمن النص لكن فليح له قول آخر فالكثير من قصائده بعناوين غير متواجدة في النص ، وهذه أشارة أخرى لتميزه .

والشاعر في مجموعته (الوجود هنا) يبحث عن الوجود كذات لينتقل من ثم الى التأمل وهو أكثر حرية واكبر فضاء ، ليصل الى مرحلة الانفعال الشعري ، حتى يصل بالأخير الى النتيجة وهي التوهج حيث الوقوف والتفكير بما يود البوح به ، كذلك تمتاز قصائده بالتنظيم العالي للصورة الشعرية ودقته ووضوح معالم لوحة حديثة . وهناك شيء آخر له الدور الكبير في ترسيخ تجربة الشاعر وهو لغته الثانية اذ انه يجيد اللغة الانكليزية بطلاقة وهذا ما جعله يطلع على الكثير من النصوص الأجنبية غير المترجمة لينهل منها رافدا أخر يضاف الى روافد إبداعه. هذا وقد قرأ الشاعر المحتفى به نصوصاً من مجموعة (الوجود هنا) نالت الإعجاب والثناء من الحاضرين، وقد شاركت في هذه الاصبوحة الربيعية مجموعة من الادباء والمثقفين العراقيين منهم الشاعر محمد حسين ال ياسين والناقد بشير حاجم والناقد جاسم محمد جسام والناقد والمترجم مزاحم حسين والكاتب محمد يونس والشاعر جاسم بديوي والقاص حسين رشيد وآخرون ، قدم الجلسة الشاعر مروان عادل ، وتأتي هذه الجلسة الاحتفائية بمجموعة الشاعر نصير فليح (الوجود هنا) الصادرة عن مؤسسة اتجاهات، ضمن برنامج نادي الشعر التابع للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق التي تعقد صباح كل يوم سبت.

وقفة :أثمرت الجلسة عن طرح آراء مختلفة بالشاعر وتجربته الأدبية ، لما تناوله النقاد من طروحات أغنت الحاضرين الذين لم يتسن لهم الإطلاع او قرأة المجموعة

المثـــاقفـــة الشـــوهـــاء

يوسف المحمداوي

تعودنا ونحن نعيش تحت غيمة المتغيرات سماع شتى التصريحات لبعض المسؤولين بعضها يصب في خانة زرع الامل والتفاؤل في قلوب الناس المحبطين والغارقين في ازماتهم وتاتي اخرى مجانبة لها ،ولكن لم نسمع عن مسؤول يقر بحجم موقعه يستخدم الاستفزاز ولغة الاستهجان والتشبيه المهين كما استخدمها الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة بحق العراقيين وذلك في حوار اجراه الملحق الادبي لجريدة الصباح في الخامس والعشرين من الشهر المنصرم ،وقد الزمنا الرجل حق الرد بقوله (لامشكلة عندي مع النقد) معتمدا بذلك على المقولة (احب اخواني الي من اهدى لي عيوني) وحتى لا نتجنى كما بالغ بتجنيه نستذكر البيت الشعري (كفى المرء نبلا ان تعد معايبه) لان هناك من لاتحصى عيوبهم وما اكثرهم اليوم، ومع جل احترامنا ومواساتنا لمشاعره وهو يستذكر ضحاياه نقول ان الجرائم التي ارتكبها الطاغية لم تستثن احداً ولم تعد المظلومية حكرا لقبيلة او محافظة .وبخصوص جهاده في الغربة فقد اطلعنا عليه في مذكراته مع الجواهري التي نشرتها مجلة شبكة الاعلام العراقي وبين فيها ملازمته له طيلة فترة تواجده في ايران ولقائه بقادتها وقد اشرت في محتواها ما يفوق تصوراتنا في حجم المأساة التي عاشها الرجل !والتي تعادل في حزنها ليوم واحد معاناة اعوام من عذابات المثقف في دهاليز ومحاجر ومعتقلات النظام السابق.لذا نرى مجده الجهادي وصراحته التي تجاوزت خارطة معقولها كفلت له القول (جئنا الى البلد اشبه بالغرباء والطوق البشري المحيط بنا غريب علينا ونحن غرباء عليه) وبالفعل كان الرجل صادقا ، ولكن لاندري من يقصد بالطوق البشري المحيط به ؟ هل هم فيلق حمايته ام نحن الغرباء في بلدنا لذا اعطاهم الحق بالتجاوز على طقوس الثقافة والمثقفين والحوادث في هذا الجانب كثيرة ومعروفة ، وما زاد في اتساع الفجوة بيننا ان الرجل يشغل منصب الوكيل في وزارتي الثقافة الكرخية والرصافية من بعد التغيير الى يومنا وهذا ما فرض عليه ان يرفع من وتيرة الايفادات الخارجية الى درجة غدت ايامه في العراق لاتتناسب مع اشهره في الاطلاع على ثقافة العالم الخارجي وبالتالي انعكس الامر سلبا لتتسع رقعة مجهوليته بنا ليتمادى الرجل باحترامه لنا قائلا: (وجدنا خواء هائلا في الرؤوس والعقول والادمغة) و (رجعنا نتعاطى مع انصاف موتى واحيانا هياكل بشرية ميتة لذا لم نعثر على لغة تفاهم بيننا) وهنا يحيلنا الوكيل الى احاديث البائد الضرورة حين وصفنا بالحفاة والجياع واتى الفرعون لينقذنا ويسلبنا الاحذية ويملأ البطون ، فماذا ترك الوكيل للطاغية من صور الاستخفاف والاستهجان بنا بعد ان اسقط خلايا مجتمعنا الحية بحديثه، ولا اعتذر عن المقارنة لوجود حالة اخرى تؤكد استمراريتها وذلك باصرار الوزارة على تصنيف ادباء العراق في الحصول على مكرمة الحكومة المزعومة كما صنفهم النظام السابق على شكل فئات الف، باء ، جيم . ثم يذهلنا بمعلومة اخفائه مذكرة اتهام لمدة عشرة ايام بحق المندلاوي كمهرب آثار حماية وحرصا على سمعة المهرب كما يقول ! وعلى الرغم من عدم ثبوت التهمة على الرجل قضائيا نقول ...كم من المذكرات والملفات اختفت في ادراج المكاتب ؟ وانواع تهمها؟ واين الجهاد والحس الوطني والنزاهة في التستر على حضارتنا ام المنصب الابدي الذي يشغله يحتم عليه العمل بمبدأ استر اخاك مهربا او هاربا ،ويختتم الرجل حواره بجملة من المتناقضات حول قصيدة النثر.

ففي الوقت الذي يصفها بالفن الراقي الجميل الذي يحمل رومانسية عالية يعود لينعتها بالقصيدة المخنثة التي يشكل وجودها نوعا من الاذلال للقصيدة العربية ! ومعرجا في اجابة بأنه على خصومة مع قصيدة النثر لكونها دخيلة ومتطفلة على الشعر ليفاجئنا برأي آخر نورده بالنص (انا اقراها ولدي بعض من قصائدي طعمتها بهذا الايقاع الشهي)!

وهنا نلحظ رأيين مختلفين في موضوعة واحدة فرضتهما الاحكام المحاصصاتية من اجل مشروع المصالحة الشعرية .

دوريـــات

عنف الخطاب الاعلامي في عدد (تواصل) الجديد

المدى الثقافي

صدر العدد ٣١ من مجلة « تواصل » وهي مجلة شهرية تصدر عن هيئة الاعلام والاتصالات وتضمنت العديد من البحوث والمقالات والدراسات اضافة الى الابواب الثابتة، ففي موضوع « حرب المعلومات .. في عصر العولمة » يناقش د ثامر كامل ما شهده العالم من تطور في ظل النظام العالمي ، فيما يبحث علي الفواز في موضوعة «الشخصية العراقية وعنف صناعة الخطاب الاعلامي «ما كان للجهاز الاعلامي من دور في توصيف الديمغرافية الوطنية ، اما ناظم محمد ففي موضوعه الذي يحمل عنوان « تجليات الذات في الفعل اللغوي يستعرض ما تشير اليه الرسوم التي عثر عليها علماء الآثار الى محاولات الانسان في البحث عن اللغة ، وللدكتورة سلوى زكو كلمة في شأن مجلة « تواصل «تشير من خلالها الى « العناد المهني « التي جعلت المجلة تحتفظ بمستواها الذي بدأت به ، ومن ترجمة واعداد تواصل نقرأ موضوع « التضليل الاعلامي .. التوظيف السياسي للاعلام «حيث تشير الترجمة الى تقرير لمنظمة امريكية ان اي حرب لا تقوم ، بلا الاعلام الممهد للطريق والمهيئ للاذهان ، ومن اعداد المهندس وقار علي زين العابدين نقرأ موضوعا بعنوان « السوبر كوريدور .. بوابة ماليزيا والعالم النامي الى مجتمع اقتصاد المعرفة «وللكاتب اياد عطية الخالدي نقرأ موضوعا يحمل عنوان « مصادر صناعة الاخبار « يتطرق فيه الى الميزات الاساسية لعمل المراسل الصحفي ، ومن ترجمة انيس الصفار هناك موضوع بعنوان « هل حقا اننا نزداد حكمة كلما تقدم بنا العمر ، يستهل الموضوع بالقول من المحتمل ان الناس قادرون على ادراك الحكمة في اي عمر ولكن عندما تتغير نظرة الانسان الى الزمن تتغير معها حكمته « ومن ترجمة لعادل العامل هناك موضوع « الابطال في الادب المعاصر « يشير فيه الى ظهور الشخصيات الادبية كابطال في الاعمال الادبية، وفي موضوعة «خطوات اولى في احتراف الصحافة «وهي الحلقة الثامنة والاخيرة نقرأ فصلا في لغة الاعلام المرئي – المسموع مقابل لغة الاعلام المقروء، وفي موضوع « نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة والتنميط «لزينة عبد الستار تقول الكاتبة ان الصورة الذهنية ليست بالضرورة تمثيلا صادقا للواقع الاجتماعي ذلك نتيجة تأثرها بالاطار الدلالي الخاص بالفرد ، ومن المقالات نقرأ « فن النحت لغة للتواصل «ترجمة شيماء محمود ، وهناك موضوع عن ظاهرة التخاطر والتواصل ترجمة جهاد اسود حيث تقول فيه ان جميع الدراسات تشير الى ان ظاهرة التخاطر لايمكنها توليد اي شعور يساعد على اصدار اوامر ، وفي ابواب تقنيات سنقرا اخبارا عن الروبوتات وتصفح اوبرا الجديد وجهاز ميموركس وحامل الحواس واسرع كومبيوتر في العالم ودمى تحاكي الانسان وكاميرا كومبيوتر غير مرئية وتلفزيون الكرستال وقرص صلب بسعة ٢ تيرابايت ومحرك لرحلات السفر وغيرها اضافة الى مقال لرئيس التحرير وميض احسان بعنوان « على ابواب السنة الرابعة يقول فيه « حرصنا خلال السنوات الثلاث على ان نكون ملتزمين ومتزمتين تجاه طبيعة المواد التي يتم نشرها على صفحات المجلة .